أسباب سلوك التنمر المدرسي لدي طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة سبها من وجهة نظر المعلمين

محمد ابوبكر علي حسن[1] ، عبدالسلام كامل سليمان[2] ، هشام مفتاح سالم[3]
[1] كلية العلوم التقنية الشاطئ
[3،2] كلية العلوم /جامعة سبها
[1] dabilaa@hotmail.com, [2] abd.suliman@sebhau.edu.ly, [3] haha3052000@gmail.com.

الخلاصة:

هدف هذه الورقة إلي دراسة ظاهرة التنمر المدرسي لدي طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة سبها وبيان أسباب هذه الظاهرة من وجهة نظر المعلمين وتقديم مجموعة من المقترحات لمواجهة هذه الظاهرة والحد منها ولقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات ولقد تم تصميم استبانة لغرض هذا البحث وتم تحليلها بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS) وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن ظاهرة التنمر منتشرة في المدارس الإعدادية بدرجة كبيرة وأن أهم الأساليب وراء انتشارها هو التفكك الأسري لما له من دور كبير في زيادة السلوك العدواني عند الطلاب , أما سبل مواجهة هذه الظاهرة فقد أوصت هذه الدراسة بضرورة أعداد برنامج تدريبي وتأهيلي للطلبة المتنمرين وإدخالهم في أنشطة للحد من سلوكهم العدواني وضرورة المتابعة المستمرة من الإدارة المدرسية والمعلمين والأسرة لتحسين أداء الطلاب والقضاء علي هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية: التنمر- الوزن نسبي- الفاكرونباخ – إحصائي الاختبار.

Abstract:

This paper aims to study the phenomenon of school bullying among middle school students in the city of Sabah, explain the reasons for this phenomenon from the teachers' point of view, and present a set of proposals to confront and reduce this phenomenon. It was analyzed by the statistical program (SPSS). The results of this study showed that the phenomenon of bullying is widespread in middle schools to a large extent and that the most important method behind its spread is family disintegration because of its great role in increasing the aggressive student's aggressive behavior reduce their aggressive behavior and the need for continuous follow-up by the school administration, teachers and the family to improve the performance of students and eliminate this phenomenon.

مجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

المقدمة :

يعتبر التنمر المدرسي شكلا من أشكال السلوك اللاأخلاقي أو العدواني غير المتوازن وهو يحدث بشكل متكرر بين طلاب المدارس ويعتمد هذا السلوك على السيطرة والتحكم بين الطرفين، أحدهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء والأخر ضحية وهو المعتدي عليه، ويعد التنمر سلوك عدواني اتجاه الآخرين سواء كان بصورة جسديه او لفضية أو نفسية أو اجتماعية أو إلكترونيه من المشاكل التي يترتب عليها العديد من الآثار السلبية سواء المتنمر أو الضحية أو البيئة المدرسية , سنتطرق في هذا البحث على التعرف على مفهوم التنمر وسوف نسلط الضوء على مفهوم التنمر المدرسي من اجل معرفة أسباب هذه الظاهرة التي باتت منتشرة بدرجة كبيرة في مدارسنا والعمل على التخفيف أو الحد من هذه الظاهرة من خلال بعض المقترحات والتوصيات.

Copyright ©LJAST
حقـــوق الطبـــع محفوظـــــــة
لمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

1- الجانب النظري:

1- 1مشكلةالبحث :

تعد مشكلة التنمر في المدارس الإعدادية من أخطر أنواع المشاكل التي تهدد الأمن المدرسي بأسره لأنه يؤذي الطلبة الذين تم التنمر عليهم جسديا ونفسيا ويعمل على عرقلة العملية التعليمية، وبالرغم من كل هذا لا يوجد اهتمام بهذه المشكلة من حيث انتشارها وأسبابها أو كيفية مواجهتها للتخفيف أو الحد من هذه الظاهرة.

من هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

ما واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدي طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة سبها وكيفية مواجهتها؟

ويمكن تفريغ هذا السؤال إلي أسئلة فرعية

ما درجة شيوع ظاهرة التنمر المدرسي لدي طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين؟

ما هي الأسباب التي تؤدي إلي التنمر لدي الطلبة من وجهة نظر المعلمين؟

كيفية مواجهة ظاهرة التنمر المدرسي لدي طلبة المرحلة الإعدادية؟

1-2 أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث في لفت نظر القائمين على العملية التعليمية بضرورة تأهيل وأعداد المعلمين بما يضمن اكتسابهم للمهارات والأساليب الإرشادية للتعامل مع هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر والمشكلات السلوكية.

1- 3 اهداف البحث :

التعرف إلي أبرز مظاهر التنمر لدي طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين.

التعرف إلي الأسباب التي تؤدي إلي التنمر لدي الطلبة.

تقديم توصيات يمكن أن تساهم في التخفيف من ظاهرة التنمر في المدارس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين متوسطات درجة التنمر حسب المدرسة.

1- 4 منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق استبانة لتحقيق أهداف البحث.

مجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

1- 5 حدود البحث:

الحد المكاني \ المدارس الإعدادية بمدينة سبها.

الحد البشري \ معلمين المرحلة الإعدادية في مدارس سبها.

الحد الرماني \ تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام 2021-2022.

1-6 مفهوم ظاهرة التنمر:

ظاهرة التنمر هي ظاهرة عدوانية وغير مرغوب بها تنطوي على ممارسة العنف والسلوك العدواني من قبل فرد أو مجموعة أفراد نحو غيرهم، وتنتشر هذه الظاهرة بشكل أكبر بين طلاب المدارس، وبتقييم وضع هذه الظاهرة يتبين أن سلوكياتها تتصف بالتكرار، بمعنى أنها قد تحدث أكثر من مرة، كما أنها تعبر عن افتراض وجود خلل في ميزان القوى والسلطة بين الأشخاص؛ حيث أن الأفراد الذين يمارسون

Copyright ©LJAST
حقـــوق الطبـــع محفوظـــــــة
لمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

التنمر يلجئون إلى مبتغاهم من الأفراد الآخرين، وفي كلتا الحالتين، سواءً كان الفرد من المتنمرين او يتعرض للتنمر، فإنه معرض لمشاكل نفسية خطيرة.

7-1 أنواع التنمر:

يوجد العديد من أنواع التنمر ومن هذه الأنواع الآتي

1. التنمر اللفظي

هو ذلك الأسلوب الذي يستخدم خلاله المتنمر بعض الألفاظ المزعجة تجاه الضحية، ويشمل ذلك الأسامي الساخرة أو المهينة، وربما مجرد تقليد حركة أو طريقة مشي الضحية.

2. التنمر الجسدي

وهو الذي ينتشر بين الأطفال في العادة، ويشمل الاعتداء بالدفع أو بالضرب أو بأي شكل من أشكال استخدام القوة.

3. التنمر في العلاقات

هو الذي يعني قيام مجموعة من الأفراد باستبعاد طرف من بينهم بغرض إزعاجه، مما يجعله أكثر قسوة عبر ترديد الإشاعات المسيئة عنه، ليعرف باسم التنمر الاجتماعي في تلك الحالة.

4. التنمر الإلكتروني

هو أحد أنواع التنمر الأحدث، نظرا لأنه يرتبط بالتطور التكنولوجي الذي ساهم في كثرة مواقع التواصل الاجتماعي، بما تشهد للأسف من تنمر في الرسائل أو في التعليقات، أو عبر تصوير الضحية في وضع غير محبوب ونشر الأمر عبر صفحات الانترنت.

5. التنمر الأسري

هو الذي يمارسه الوالدين على الأبناء، وقد يحدث أيضا بين الأقارب والزوجين والإخوان.

6. التنمر السياسي

هو الذي يحدث عندما تسيطر دولة قوية على أخري أضعف.

7. التنمر في أماكن العمل

عادة ما يكون بين الزملاء في العمل أو حتى ما يقوم به رؤساء العمل على الموظفين.

8. التنمر العاطفي

وهو من خلال عملية الإحراج الدائمة لذلك الشخص ونشر الإشاعات حوله.

9. التنمر الجنسي

وهو قول أشياء وألفاظ بذيئة وغير لائقة تدل على التحرش، أو لا مس الشخص لمسات غير لائقة وغير مرغوب فيها.

والآن ننتقل الي النقطة الأهم وهي عنوان البحث

10. التنمر المدرسي

بات التنمر في المدارس من الظواهر الخطيرة التي تهدد سلامة الطلاب وسير العملية التعليمية بشكل صحيح وسليم، إذ تؤثر هذه الظاهرة على نفسية الطلاب وتمنعهم من الدراسة وتحقيق التفوق الدراسي، ومن إقامة صداقات وثيقة ومتينة فيما بينهم، فيما يلي سنسلط الضوء على موضوع ظاهرة التنمر في المدرسة وسوف نقوم بتعريفها وذكر أسبابها وطرق علاجها.

8-1 مفهوم التنمر في المدارس:

Copyright ©LJAST
حقـــوق الطبـــع محفوظـــــــة
لمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

يعرف التنمر المدرسي على أنه حالة يتعرض فيها الطالب لمحاولات متكررة من الضرب أو الهجوم الجسدي واللفظي من قبل طالب أخر أو مجموعة من الطلاب، وعادة ما تحدث هذه الظاهرة بين شخص قوي يهاجم شخص أضعف منه من الناحية البدنية، أو النفسية، أو كليهما، وهذا الهجوم يترك الكثير من العوائق النفسية السلبية بعيدة المدى لكلا الجانبين أي الضحية والمتعدي.
وعرف دان ألويس التنمر المدرسي عبارة عن أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الضرر بتلميذ أخر، وهذه الأفعال السيئة من الممكن ان تكون تهديد بالكلمات كالتوبيخ، الشتائم، والتهديد بأشياء مخيفة ومزعجة، أو أن تكون بالاحتكاك الجسدي المباشر كالضرب والركل أو قد تكون بعيدة عن الكلمات أو الضرب الجسدي، كالتكشير بالوجه، وأستخدم بعض العبارات غير اللائقة، وكل هذا يهدف إلى إزعاج الطالب المتعرض للتنمر والرغبة في عزله عن المجموعة.
كما يقول دان ألويس بأن هذه الظاهرة يطلق عليها تنمر مدرسي فقط في حالة عدم التوازن في الطاقة والقوة، أي عندما يكون الصراع بين شخص ضعيف وأخر قوي، أما في حال الخلاف بين طالبين متساويين من ناحية القوة الجسدية والنفسية فإن هذا لا يسمى تنمراً
بداية يجب أن نسلط الضوء على أن الطالب الذي يقوم بالتنمر عادة يسعى الي تحقيق عدة أمور هي:
لفت انتباه الآخرين له.
الظهور كشخص قوي وصلب.
رغبة كبيرة في إظهار القوة والسيطرة على كل الأشخاص الذين حوله إن كانوا زملاء أو معلمين.
الرغبة بالقيادة وحب الذات والأنانية.
غيرة الطالب المتنمر الشديدة من تفوق الطلاب عليه مثلاً أو أي نشاط آخر.

9 أدوار الطلاب في التنمر المدرسي:
المتنمر: هو الطالب المسئول عن تنفيذ سلوك التنمر ضد الطلاب، وتشجيع الآخرين على التنمر أيضا.
الضحية: وهو الطالب الذي يتعرض للتنمر اليومي خلال المدرسة.
مؤيد المتنمر: هو الطالب الذي يشجع الشخص المتنمر على هذا السلوك.
المدافع: وهو الطالب الذي يدافع عن الضحية ويقف معه ويدعمه بشكل دائم.
المشاهد: هو الطالب الذي يكتفي بالمشاهدة، دون أن يتدخل بين الطرفين أي بين المتنمر والضحية.

مجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

10 أعراض التنمر المدرسي:
عندما يلاحظ الأهل قيام الطفل ببعض التصرفات الغريبة التي لم يكن يمارسها فيما سبق فإن هذا قد يدل على تعرضه لبعض المواقف السلبية التي أثرت على نفسيته وغيرت من عاداته وتصرفاته، فيما يلي سنتعرف على بعض العلامات التي تدل على تعرض الطفل لمشكلة التنمر داخل المدرسة وأبرزها:
فقدان رغبته بالذهاب إلى المدرسة، وتحججه ببعض الأمور كالنعاس وألم في المعدة والرأس.
الانسحاب من بعض الأنشطة التي كان يحبها فيما سبق بشكل مفاجئ، كالعب مع أصدقائه أو الذهاب إلى الأندية.
وجود بعض الكدمات على جسد الطفل، أو ملاحظة تمزق ملابسه وكتبه المدرسية وحقيبته.
إصابة الطفل بمشكلة الأرق والخوف وعدم القدرة على النوم خلال الليل، والمعاناة من الكوابيس المزعجة، وتصرفه بالقليل من العنف كردة فعل بسبب تعرضه للتنمر خارج المنزل.

Copyright ©LJAST
حقـــوق الطبـــع محفوظـــــــة
لمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

فقدان وزن الطفل، أو زيادته بشكل مفرط، وذلك نتيجة تغير مفاجئ في شهيته.
فقدان ثقة الطفل بنفسه، وعدم تقدير ذاته، ومعاناته من مشكلة التلعثم أثناء الكلام، بالإضافة لتكراره لبعض العبارات السلبية لنفسه كأن يقول أنا فاشل، أنا كسول، أنا ضعيف.
يتنازل بشكل دائم عن مصروفه وحاجاته الشخصية لإخوته أو لأصدقائه، دون أن يطلب منهم ذلك.
ان يرفض تواجده في المناسبات الاجتماعية، أو اللقاءات العائلية، أو حتى حضور المناسبات المسلية كالاحتفالات وأعياد الميلاد.
تقلب الحالة المزاجية للطفل كانتقاله من حالة فرح إلى حزن بشكل مفاجئ دون أي مبرر.

1 - 10 أماكن التنمر في المدرسة:
هي الصفوف الدراسية، المكتبة، المعمل، الحمامات، الممرات، الملعب، وطريق الذهاب من وإلى المدرسة.

1 - 11 دور الأهل في مساعدة طفلهم المتعرض للتنمر:
مشاركة المخاوف:
وذلك يكون بتقرب الأهل من الطفل والاستماع إلي مخاوفه ودعمه نفسيا، والإعراب عن تفاهمك لكل أسباب قلقه، وبأنه ليس مسئولا عن التنمر الذي يتعرض له.
التحقيق عن المشكلة والموقف:
التحري والتحقيق عن المشكلة وحالة التنمر التي وقع الطفل ضحيتها، وسؤال الطفل عن إمكانية مساعدته، وعن الأشياء التي تبث الأمان والراحة في داخله.
تعليم الطفل طريقة التعامل مع التنمر:
يجب تعليم الطفل كيفية التعامل مع التنمر الذي يتعرض له، كأن تقترح عليه البقاء مع أصدقائه في أي مكان يتواجدون فيه، وألا يستجيب لكل الأشخاص الذين يتنمرون عليه، والابتعاد عنهم، وعدم الدخول معهم في شجار قد يلحق الضرر به.
تعزيز ثقة الطفل بنفسه:
من الضروري أن يقوم الآباء بتعزيز ثقة الطفل بنفسه، وذلك عن طريق تنمية الجوانب الإيجابية في شخصيته، وغض النظر عن كل نقاط الضعف فيها، وذلك لكي تنتهي وتتلاشى مع الأيام.
تعليم الطفل الرياضة:
ان الرياضة تساهم في تعزيز ثقة الطفل بنفسه وقدرته في الدفاع عن نفسه ضد كل الاعتداءات التي يتعرض لها، لهذا يجب على الأهل أن يشجعوا طفلهم على ممارسة الرياضة اليومية، وتعلم بعض الأنواع من الرياضيات التي تمنحه القوة الجسدية.

1-12 دور الطالب في الحد من التنمر:
سواء كان الطالب هو من يتعرض للتنمر أو أحد الطلاب غيره هناك عدد من التصرفات التي يمكن القيام بها للحد من التنمر منها:
إذا تعرضت للتنمر من قبل طلاب آخرين فحاول أن تكون ردة فعلك هادئة في البداية، وابتعد عن إظهار ردة فعل غاضبة أو متوترة. فالشخص المتنمر يفرح عند غضبك أو حزنك ويشعر بالقوة وبالتالي يتمادى بمضايقتك. لذلك تجاهله فقط وأذهب بعيد عنه.

Copyright ©LJAST
حقـــوق الطبـــع محفوظـــــــة
لمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

إذا كنت طالب وقد تعرضت للتنمر فيجب عليك معرفة أن المتنمر يحاول جاهد أن يجعلك تشعر بالضعف وعدم امتلاكك القوة. لذلك يجب عليك أن تثق بقدراتك بامتلاكك ما يكفي من قوة لمواجهته، كما يجب عليك عدم السماح لأي شخص يقلل من شأنك أو يشعرك بالضعف.
إن تعلم أحد الرياضيات القتالية من شأنه أن يعزز ثقتك بنفسك ويشعرك بالقوة ويكسبك مهارات قتالية ولياقة بدانية عالية، وبنفس الوقت سيساعدك في حال تعرضك للتنمر على مواجهة المتنمر والظهور بمظهر قوي وبالتالي يبعده عن التعرض لك.
إن تعرضك للتنمر لا يعني الرد على المتنمر بنفس الطريقة والتنمر عليه بالضرب أو بأي طريقة أخري، وذلك لتجنب المشاكل، وعدم التورط بشجار فتتحقق بذلك رغبة المتنمر.
إن شخصيتك كطالب في المدرسة وطريقة تعاملك مع زملائك بتهذيب واحترام ووضع حدود معينة لا تسمح لأحد بتجاوزها، له دور جيد في فرض طريقة تعامل الآخرين معك. لذلك لا تسمح لأحد أن يتجاوز تلك الحدود وفي حال فعل فيجب عليك الرد بشكل سريع وبعيدا عن الانفعال.
وأخيراً في حال تعرضك للتنمر فإن أهم خطوة هي إخبار شخص بالغ تثق به ويمكنه أن يقدم لك المساعدة، وذلك ليتعامل مع المتنمر بطريقة سلمية وحتما سيجعله ذلك يتوقف عن التعرض لك خوفا من العقاب.

2-الجانب العملي:

1-2 اختبار الصدق والثبات لأداة البحث:

تم استخدام معامل الفا كرو نباخ الإحصائي للتحقق من الاتساق الداخلي حيث بلغت قيمة معامل الفا كرو نباخ (0.860) للاستبانة ككل. ذلك مؤشر على أن أداة البحث تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي لفقراتها حيث كانت القيمة أكبر من 0.60.

2-2 تحليل استجابات أفراد العينة :

لمعرفة اتجاه أراء المبحوثين حول محاور أداة البحث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي وللتأكد من معنوية كل فقرة.
دلت نتائج جدول رقم (1) معظم الفقرات جاءت مرتفعة، حيث يتضح تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات هذا الجدول بين (3.42 - 4.40) وفي ذلك إشارة إلى أن أراء إفراد العينة تتمركز حول الخيار "بدرجة متوسطة " لمقياس ليكارث الخماسي.
حظيت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (5) " التفكك الأسري له دور كبير في زيادة السلوك العدواني عند الطلاب " بمتوسط حسابي (4.40)، وانحراف معياري (0.942)، ووزن نسبي (85%).
بينما حصلت الفقرة (7) " أسلوب تنشئة الطالب المتنمر له دور في ظهور هذا السلوك " على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري (0.930)، ووزن نسبي (86.4%).
وحصلت الفقرة (14) " الحالة النفسية والانفعالية للطالب المتنمر دور في زيادة هذا السلوك" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري (0.873)، ووزن نسبي (86.4%).
وحصلت الفقرة (1) " ألاحظ تسلط الطلبة على زملائهم " على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (1.083)، ووزن نسبي (85%).
وحصلت الفقرة (2) " يمارس الطلبة سلوكيات عدوانية قاسية على بعضهم " على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (1.177)، ووزن نسبي (81.4%).

Copyright ©LJAST
حقـــوق الطبـــع محفوظـــــــة
لمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

وحصلت الفقرة (4) " ألاحظ سلوكيات تخريبية بحق مرافق المدرسة "على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (1.275)، ووزن نسبي (79.4%).
وحصلت الفقرة (15) " قيام الطالب بالتنمر لأنه تعرض لمثل هذه الأفعال من قبل " على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (1.141)، ووزن نسبي (79%).
وحصلت الفقرة (12) " وسائل الإعلام كالتلفزيون والانترنت لها دور في زيادة هذا السلوك" على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (1.263)، ووزن نسبي (77.6%).
وحصلت الفقرة (13) " للطالب المتنمر شخصية قوية " على المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (1.106)، ووزن نسبي (77.6%).
وحصلت الفقرة (9) " المدرسة يمكن أن تؤثر على سلوك الطالب " على المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (0.965) ووزن نسبي (**77.4%**).
وحصلت الفقرة (11) " تنمر بعض الطلاب ناشئ عن ضعف العلاقة بين المدرسة والأسرة" على المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (1.359)ووزن نسبي (**77.4%**).
وحصلت الفقرة (6) " المستوى التعليمي والثقافي للأبوين له دور في التنمر عند الطلاب " على المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (1.376)، ووزن نسبي (77%).
وحصلت الفقرة (10) " تنمر بعض الطلاب ناشئ عن عدم وضوح الأنظمة والتعليمات المدرسية " على المرتبة الثالثة عشر بمتوسط (3.82) وانحراف معياري (1.142)، ووزن نسبي (76.4%).
وحصلت الفقرة (3) "تصلني حالات عنف حادة " على المرتبة الربعة عشر بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (1.420)، ووزن نسبي (73.6%).
وتحصلت على المرتبة الأخيرة الفقرة (8) " الوضع الاقتصادي للأسرة من العوامل التي تدفع الطالب إلي ممارسة التنمر" بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (1.3266)، ووزن نسبي (68.4).

مجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

جدول (1): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وإحصاءه تي والترتيب والوزن النسبي والأهمية المتعلقة للمحور الأول.

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوزن النسبي	الأهمية
1	ألاحظ تسلط الطلبة على زملائهم	4.25	1.083	4	%85	مرتفعة

Copyright ©LJAST
حقـــوق الطبـــع محفوظـــــــة
لمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

2	يمارس الطلبة سلوكيات عدوانية قاسية على بعضهم	4.07	1.177	5	%81.4	مرتفعة
3	تصلني حالات عنف حادة	3.68	1.420	14	%73.6	مرتفعة
4	ألاحظ سلوكيات تخريبية بحق مرافق المدرسة	3.97	1.275	6	%9.4	مرتفعة
5	التفكك الأسري له دور كبير في زيادة السلوك العدواني عند الطلاب	4.40	.942	1	%88	مرتفعة
6	المستوى التعليمي والثقافي للأبوين له دور في التنمر عند الطلاب	3.85	1.376	12	%77	مرتفعة
7	أسلوب تنشئة الطالب المتنمر له دور في ظهور هذا السلوك	4.32	.930	2	%86.4	مرتفعة
8	الوضع الاقتصادي للأسرة من العوامل التي تدفع الطالب إلي ممارسة التنمر	3.42	1.266	15	%68.4	متوسطة
9	المدرسة يمكن أن تؤثر على سلوك الطالب	3.87	.965	10	%77.4	مرتفعة
10	تنمر بعض الطلاب ناشئ عن عدم وضوح الأنظمة والتعليمات المدرسي	3.82	1.142	13	%76.4	مرتفعة
11	تنمر بعض الطلاب ناشئ عن ضعف العلاقة بين المدرسة والأسرة	3.87	1.359	11	%77.4	مرتفعة
12	وسائل الإعلام كالتلفزيون والانترنت لها دور في زيادة سلوك التنمر عند الطلاب	3.88	1.263	8	%77.6	مرتفعة
13	للطلاب المتنمر شخصية قوية	3.88	1.106	9	%77.6	مرتفعة
14	الحالة النفسية والانفعالية للطالب المتنمر دور في زيادة هذا السلوك	4.32	.873	3	%86.4	مرتفعة
15	قيام الطالب بالتنمر لأنه تعرض لمثل هذه الأفعال من قبل	3.95	1.141	7	%79	مرتفعة

3-2 اختبار فرضية الدراسة:

Copyright ©LJAST
حقـــوق الطبـــع محفوظـــــــة
لمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

تنص الفرضية على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين متوسطات درجة التنمر حسب المدرسة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار اف وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (2). قاعدة اتخاذ القرار رفضا عندما تكون القيمة الاحتمالية لإحصائي الاختبار أقل من 5%، وعليه سوف يتم رفض الفرضية أي أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين متوسطات درجة التنمر حسب المدرسة.

جدول (2): نتائج اختبار الفرضية

مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	Sig
بين المجموعات	5	7.612	1.522	4.207	0.003
داخل المجموعات	54	19.539	0.362		
الكلي	59	27.151			

وبما أن قيمة F معنوية فهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المدارس.

4-2 النتائج والتوصيات:

خلصت نتائج هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة التنمر ومعرفة الأسباب المؤذية لها عن طريق تحليل استجابات العينة والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

التفكك الأسري له دور كبير في زيادة السلوك العدواني عند الطلاب بوزن نسبي (85%).

أسلوب تنشئة الطالب المتنمر له دور في ظهور هذا السلوك بوزن نسبي (86.4).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية ما بين متوسطات درجة التنمر حسب المدرسة.

يوجد فرق معنوي بين متوسط درجة التنمر بين مدرسة اليرموك ومدرسة الحرية لصالح مدرسة اليرموك.:

مجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

وقد أوصت الدراسة بالآتي:

ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتعميم برنامج الوساطة الطلابية وتطبيقه على نطاق واسع في جميع المراحل الدراسية وصولاً للجامعات.

بناء برنامج تربوية إرشادية لمساعدة الطلبة في مواجهة المشكلات السلوكية التي يعيشونها.

ملء وقت الأبناء بالأنشطة المختلفة والمفيدة التي تفرغ طاقاتهم وتبعدهم عن الفراغ والملل.

يجب على كل من الدول والمدارس أن تسن قوانين صارمة لحماية الأشخاص الذين يتعرضون للتنمر ولردع المتنمرين بكافة أنواعهم.

على المدارس العمل على توفير مرشد اجتماعي وتوعية تعرضه لأي شكل من أشكال

Copyright ©LJAST
حقـــوق الطبـــع محفوظـــــــة
لمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

3- المراجع:

[1] . الصبحيين، علي موسى، القضاة، محمد فرحان. (2013): سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، الرياض. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
[2] . خوج، حنان (2012): التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك عبد العزيز (مجلة العلوم التربوية والنفسية) المجلد 13، العدد4، ص187-218، ديسمبر2012.
[3] . أبو مصطفى، نظمي (2006): المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين دراسة ميدانية على عينة من أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الربع عشر، العدد الثاني، ص399-432، يونيه2006.
[4].حمام، راوية (2013): فعالية برنامج الوساطة الطالبية في القدرة على حل المشكلات والتحكم بالغضب لدى الوطاء يفي المرحلة الأساسية العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين.
[5]. الخفاجي، رجب (2015): آثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، مصر.
[6]. زهراء، فاطمة صوفي (2018): المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرجلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة د مولاي الظاهر سعيد، الجزائر.
`[7]. علي، عبد السلام العماري، علي، حسين العجيلي (2000): الإحصاء والاحتمالات النظرية والتطبيق، دار الحكمة، جامعة طرابلس.

مجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية

Copyright ©LJAST
حقـــوق الطبـــع محفوظـــــــة
لمجلة ليبيا للعلوم التطبيقية والتقنية